Facebook (12)

facebook.com/photo

حول معركة الغدر وملاحقة أفراد حزب اللواء من قبل الأمن:

كانت أياماً صعبة على أفراد حزب اللواء، فقد كان خبر استشهاد قائد فرقة المهام الخاصة في قوة مكافحة الإرهاب القائد سامر الحكيم قاسياً على الجميع، ونقدم كل التعازي لعائلة الشهيد ولأفراد قوة مكافحة الإرهاب.

كم شعرنا بالحزن عندما شاهدنا أبناء جلدتنا من محافظة السويداء يهجمون على إخوة لهم ويفرحون بأسرهم وقتلهم بالتعاون مع عملاء إيرانيين وتجار المخدرات، بالإضافة إلى حرق البيوت ونهب المنازل والرقص فوق جثة الشهيد سامر الحكيم.

اليوم وبعد سنوات عرف أهالي السويداء أن حزب اللواء السوري ليس عميلاً للأمن العسكري كما كانت تروج جهات من المعارضة، وعرف أهالي السويداء أيضاً أن حزب اللواء كان صادقاً في عمله المدني السلمي من أجل نيل الحقوق ومحاربة الفساد.

اليوم أصبح أفراد حزب اللواء ملاحقين من الأجهزة الأمنية وأتباع إيران، وها نحن نقاوم في وقت اتحد فيه الجميع ضدنا، ووافق كبار السويداء ووجهاءها على قتلنا ومهاجمة أفراد الحزب وتعريض حياتهم للخطر، لإننا نريد العيش بكرامة ونرفض نشر المخدرات بين أطفالنا ونطالب بوقف هجرة شبابنا ولإننا رفضنا الذّل الاقتصادي الناتج عن سيطرة الفساد على مؤسسات الدولة السورية.

لم يسلم الحزب منذ نشوئه من الإشاعات التي طالت كل أفراده دون استثناء، كانت حرب الشائعات مستمرة من قبل أصوات وشخصيات عملت بكل قوتها ضد الحزب تحديداً مثل { السعي للانفصال - العمالة لإيران - العمالة للأمن العسكري - التنسيق مع إسرائيل - العمل بتجارة المخدرات ومحاولة إشعال حرب أهلية في جبل العرب} وغيرها من الاتهامات التي لا يوجد أي دليل عليها سوى كلام بكلام، وقد سقطت وانتهت وأصبحت الحقيقة واضحة للجميع أن حزب اللواء السوري يسير على الطريق الصحيح.

حزب اللواء الذي آمن بالنهوض بالمجتمع، من خلال توفير فرص العمل ورفع الأجور وتحسين الواقع الاقتصادي في المحافظة، محاربة الفساد للوصول إلى الدولة المدنية الحضارية التي يحلم بها الجميع، لكن أحلامنا بالعيش الكريم تهدد تجارتهم وتعيق نشر مخدراتهم وتخيفهم بشدة.

كما أن التعدد السياسي هو من أهم أركان الدستور السوري، فإذا كانت هذه التعددية تحمل روح الشباب وأفكارا جديدة للنهوض ببلدنا وأرضنا تخيفهم، فنحن لم نعد أمام دولة قانون بل أصبحنا نواجه عصابة تدعم الخاطفين والمجرمين لتسيير مصالحها على حساب الشرفاء وأرضهم.

وهنا لابد من توجيه سؤال حقيقي يدور في أنفسنا، أين كان الأمن العسكري عندما خطفُ عشرات الشباب مقابل الفدية وعادوا جثثا إلى أهاليهم؟؟

أين كانت هذه المدرعات عندما عاثت عصابات الخطف والإجرام فساداً في السويداء؟؟

أين كانت هذه القوات يوم هجوم داعش على القرى الشرقية للمحافظة؟

أين كنتم عندما خُطف النساء والأطفال يوم 25 تموز؟؟؟

أين كنتم عند تهجير شباب السويداء كمرتزقة إلى الخارج؟؟

أين كانت جحافلكم يوم معركة داما والقريا وغيرها؟؟

لم تكونوا موجودين لإنكم ببساطة كنتم أنتم من يدبر هذه المصائب للسويداء وتضحكون من خلف شاشاتكم على أوجاعنا وآلامنا ثم تزاودون علينا بالوطنية والصمود والتصدي.

اليوم يعرف أهالي السويداء جيداً من هو تاجر المخدرات، ومن يساهم في زيادة ذلهم وقهرهم وإفقارهم وسحب رغيف الخبز من أمام أبنائهم، وينشر الرعب في قلوب المدنيين ويعرف من حوّل جبل العرب من جبل الكرامة والعز إلى جبل الفقر والقهر ومركز للمخدرات.

مازالت حرب الشائعات مستمرة ونظراً لأن الشائعات السابقة لم تعد نافعة، فقد خرجت بعد الهجوم على قرية خازمة إشاعات جديدة وعبر حسابات وهمية بنشر أقاويل أن حزب اللواء غدر بأفراده وأن الحزب باع المنتسبين إليه وغيرها أيضا من الإشاعات التي هدفها زرع الضعف في نفوس أفراد الحزب ورفع الهجوم الإعلامي عليه بأي طريقة ممكنة.

🛑 إلى من يروج هذه الإشاعات نقول لكم:

تابعوا عملكم بنشر الإشاعات فأنتم تقدمون لنا أكبر خدمة نحتاجها في هذه الفترة تحديداً وهاجموا من تشاؤون عبر إشاعاتكم بدءاً من الأمين العام للحزب وصولاً إلى كل أفراد وأعضاء حزب اللواء السوري فهذه خدمة تقدمونها لنا بغبائكم وقصر نظركم ... نشكركم عليها.

نحن نفتخر بكل خطوة قمنا بها، ونتعلم من أخطائنا ونعلم أن العمل السياسي شاق ومتعب وأن نضالنا من أجل أرضنا وكرامتنا يحتاج التعب والعمل بجهد وذكاء.

وللتوضيح حزب اللواء لا يتخلى عن اي فرد من أفراده ونحن الي جانبهم ومعهم وكل ما يروج من إشاعات هو من باب استهداف أفراد الحزب نفسيا.

اليوم أصبح ضميرنا مرتاح، عندما نشاهد من يوجه لنا الاتهامات وينشر ضدنا الشائعات هو نفسه من يحكم السويداء بالحديد والنار ويفرض عليها الذل والفقر وينشر المخدرات ويسرق رغيف الخبز ويجبر الشباب على الهجرة.

وبات الفرق واضحاً بين من يحكم السويداء ويذلها ... وبين حزب اللواء الذي يواجه كل الجهات المتورطة مع الأمن العسكري وإيران والفساد وتجارة المخدرات لوحده.

الرحمة لروح الشهيد سامر الحكيم وكل التعازي مجدداً لأفراد قوة مكافحة الإرهاب ونأمل منهم الوعي والصبر في المرحلة القادمة.

كنا نأمل بتحييد السويداء مما هو قادم، فوجودها تحت سيطرة الأدوات الإيرانية سيدخلها في نطاق الصراع الذي لا يفرق بين كبير وصغير، وباقي المدن السورية أكبر شاهد على ما حدث وما يحدث بها الآن، ولسنا سعداء بأن تتحول السويداء من مكان آمن لكل السوريين كما كانت سابقاً إلى نقطة صراع دولي سوف يتحمل نتائجها المدنيين من أبناء المحافظة.